14 OCTOBER
١٤ أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد علي سعد
mohammed.a.saad@14october.com

الخميس - 13 فبراير 2014م ـ الموافق 13 ربيع الثاني 1435هـ - العدد 15991 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريالاً
Email:14october@14october.com

آخر كلام

هادي يتسلم دولة القانون فيها مفقود والنظام معدوم

› محمد علي سعد

بسم الله الرحمن الرحيم: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) صدق الله العظيم.

في الحقيقة نعرف لماذا يشن البعض "القليل" من الصحفيين الكبار مع الأسف هجوماً على شخص الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية يتنافى مع الحقيقة ويقفز على الواقع ولا يحترمه من خلال تعمد قراءته قراءة مشوهة تخدم رؤى الكاتب وانتماءه وأهواءه ومصالحه ولا تخدم الواقع على علاته.

ومن بين التهم الباطلة التي تطلق على فخامة الرئيس ان الظروف شاءت أن يكون هادي رئيسا لدولة يرأسها ولم تمكنه قدراته على إدارة حكمها لانه حبيس لفترة كان فيها موظفا عند رؤساء حكموا ومازالوا أحياء وهم علي سالم البيض، علي ناصر محمد، حيدر العطاس، علي عبدالله صالح.

وهنا دعونا نذكّر أصحاب هذه التهمة بالحقائق التالية:

أولاً: فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي هو من سعت إليه رئاسة الدولة ولم يسع هو لنيلها بل فرضت عليه ولم يفرضها لنفسه.

ثانياً: إن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي هو أول رئيس منذ سبتمبر 1962م، رئيس توافقي منتخب من الشعب، بمعنى أنه لم يأت للرئاسة راكباً دبابة انقلاب عسكري.

ثالثاً: إن فخامة الرئيس عبدربه منصور هو أول رئيس رأس الدولة من دون أن يتآمر على رفاقه ولا اخوانه ولم يلوث يديه بدمائهم ولا بدماء أبناء شعبنا الثائر البطل.

رابعاً: إن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي جاء ليرأس دولة القانون فيها مفقود والنظام فيها معدوم عن أية دولة تسلمها فخامته وعاصمة هذه الدولة حين استلمها كانت عبارة عن عاصمة مقسمة إلى أرباع عسكرية تدار فيها معارك طاحنة بين "الإخوة الأعداء".

أما ما يجب أن نصححه من أخطاء ألصقت بفخامة الرئيس ووصفته بأنه حبيس لقادة حكموه فنوضح أن علي سالم البيض لم يكن حاكماً على فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي لأن البيض حين صار الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني في الفترة من فبراير 1986 . 21 مايو 1990م بعد انتصار الطغمة على الزمرة كان فخامته موجوداً في صنعاء فلم يكن فخامة الرئيس واحداً ممن ائتمروا بأمر البيض، وفي الفترة من 22 مايو 1990م حتى بداية اعتكافات البيض وصولاً لإعلانه الانفصال كان فخامة الرئيس من ضمن القادة العسكريين في جيش دولة الوحدة مع وقف التنفيذ فلم يكن البيض رئيساً على فخامته في يوم من الأيام.

أما بالنسبة للأخ علي ناصر ففي الفترة من 80 - 1986م كان فخامة الأخ عبدربه منصور هادي واحداً من الذين قوي بهم علي ناصر وليس العكس وفي الفترة من 86 - 1990م كان علي ناصر محمد في صنعاء هارباً من الطغمة ليترك بعدها صنعاء من 90 - 1996م حين زار عدن كضيف لعدة أيام وعاد إلى موقع إقامته في دمشق. والأمر نفسه ينطبق على الأخ حيدر العطاس الذي شغل منصب رئيس مجلس الرئاسة من فبراير 86 . 21 مايو 1990م ثم صار رئيساً لوزراء أول حكومة في زمن الوحدة حتى بدأت الاعتكافات للبيض وانضم إليه العطاس فلم يأتمر فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي بأمر العطاس ولا الثلاثة المذكورين.

أما بالنسبة لعلاقة فخامة الرئيس بالرئيس السابق علي عبدالله صالح فان الحقيقة تقول أنه عندما عجز الرئيس السابق علي عبدالله صالح عن مواجهة أزمة الاعتكافات ثم مأزق إعلان الانفصال فقد لجأ لإصدار قرار جمهوري عين بموجبه الأخ عبدربه منصور هادي وزيراً للدفاع للجمهورية اليمنية وزيراً للدفاع عن الوطن ووحدته وما كان من فخامته إلا أن قاد معارك الدفاع عن الوطن وعن وحدته مع مجموعة شجاعة من قادة أبناء الجنوب إلى جانب اخوانهم من أبناء شمال الوطن فاستطاع بشجاعته وحنكته ومواقفه الوطنية المشرفة أن يسقط مؤامرة الانفصال وإذا كان هناك من حبيس عجزه لانتصار وشجاعة الآخر فان الأخ علي عبدالله صالح هو حبيس غيرته من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي الذي حقق للوطن انتصاره العظيم في الوحدة وكان أول الرجال الذين وصلوا إلى عدن في عصر 7 / 7 / 1994م وظهرت غيرة علي عبدالله صالح من الأخ عبدربه منصور هادي بان يخرجه من صفوف قواتنا المسلحة الباسلة بتعيينه نائباً لرئيس الجمهورية.

كان لابد من هذا التوضيح لننتقل إلى القول:

كان الله في عون فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، كان الله في عونه لأنه قبل تحمل مسؤولية الرئاسة محبة ورحمة واحتراماً لأبناء شعبنا اليمني عامة ولأبناء صنعاء والمحافظات الشمالية على وجه الخصوص، كان الله في عونه من تشدق المتشدقين، ومن كذب الكذابين ومن ادعاءات المدعين ومن رجف المرجفين ومن فشل كل الفاشلين الذين يلوكون سلسلة من الأكاذيب .. انهم مع الكثير من الاسف يجرون وراء كذبهم وفسادهم ومجامر بخورهم التي راح فوح ابخرتها من دماء شعبنا اليمني العظيم.

اليوم نقول لهم وبملء الفم ان فخامة الرئيس الصادق عبدربه منصور هادي لم يستلم دولة لكنه استلم عاصمة كلها متاريس وبنادق وروائح القتل والموت والدمار والخراب والنهب والسرقة والفيد.

اليوم نقول لهم ان فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي استلم دولة القانون فيها مفقود والنظام معدوم .. عندما نقول ذلك لأن الرئيس السابق وقواته قد اقتطعت من صنعاء ما ارادته و(بيت الأحمر) اخذ ما اخذه و(الكابتن علي) ايضاً زاد الطين بلة عندما لعب مع الذين لعبوا واخذ ما اخذه حتى الجامعة لم تسلم من جنون السلطة وادمان التسلط. هذه عاصمة (الايمان يمان والحكمة يمانية) هذا ما استلمناه لا أمن ولا قانون ولا ميزانية دولة ولا حتى اشارة مرور تعمل فاين الدولة التي تتكلمون عنها والتي استلمناها ..؟

يا جماعة اخجلوا فقد جلست الدولة أكثر من أربعة أشهر لرفع المتاريس والسواتر الترابية .. فعن أي عاصمة تتحدثون؟

أما الحكومة التي تتحدثون عنها فقد كانت معظم مباني الحكومة محتلة من قبل الزعامات الدموية .. وبعض من القبائل المأجورة.

هذه الحكومة بمبانيها كانت محتلة ثم جرى نهبها بالكامل.

هذه التركة التي استلمها فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ولكنه بصبره وحكمته وبصيرته وجلده وشجاعته استطاع اخراج القبائل ومنح مباني الحكومة (استقلالاً) بعد احتلال ثم راح يشتري لها ما تحتاجه من أدوات بدءاً من سلل رمي القمامة إلى أجهزة الكمبيوتر وصولاً لإعادة الارشيف.

استلمنا حكومة غائبة ومباني محتلة ومنهوبة ومدمرة ومخربة وفيها يسكن الموت والقتل والدمار.

استلمنا من الرئيس السابق (رحمة الله على انجازاته) استلمنا قوائم من القتلى والجرحى والشهداء والمعوقين واليتامى والارامل استلمنا عاصمة بلون الموت وحكومة عاجزة عجز العجزة .. وجيش لا نستطيع ان نحرك لواءً واحداً فيه لانه محاصر من القتلة وتجار السلاح والفساد ومعهم وعليهم بعض من القبائل التي تعيش على الارتزاق مع الكثير من الأسف.

هذا ما استلمناه من النظام السابق.. والذي لايزال يدافع عنه عدد من الصحفيين وأصحاب (النخب).

ان عبدربه منصور هادي يعمل بشرف في مهمة لإنقاذ الوطن والذي خجل وخاف وهان وهرب وتهرب الجميع من تحمل مسؤولياته بعد (الحرب في بيت الأحمر).

إن عبدربه منصور هادي قاد البلاد والعباد في أصعب ظرف واعقد مرحلة واحلك واقع وشتان بين من أعاد بناء دولة وبين من دمرها كما دمر نيرون روما.

إن عبدربه منصور هادي لاشجع من أن يجلس وراء متاريس القبيلة بينما شعبه يقتل ووطنه يدمر ويدق عظمه.

إن عبدربه منصور هادي أعاد بناء الدولة حين استطاع بصبره وقوة اصطباره أن يصل بمؤتمر الحوار الوطني الشامل إلى بوابة النجاح في ظل تأييد وطني وإقليمي ودولي لم يحصل عليه رئيس عربي طوال العقود الخمسة الماضية.

فهل هذا التأييد العالمي لفخامة الرئيس ولليمن قد جاء هباء؟.

يا سادة ادعوكم أن تحبوا من تشاؤون ولكن ادعوكم أن تحبوا وطنكم أكثر.

يا سادة ادعوكم أن تحبوا من تشاؤون ولكن ادعوكم فقط أن تتذكروا كيف كانت صنعاء حين استلمها فخامة الرئيس الشجاع عبدربه منصور هادي وكيف هي الآن قبل أن تحكموا عليه.

أيها السادة اغرقوا في عبادة اصنامكم أما نحن فإننا نعبد الله الذي خلقنا ونمعن عقولنا في اتباع من نحب ونثق أنه لن يخذلنا أو يبيع قضايانا وشرفنا لاحقر نخاس في سوق الملح.

أخيرا عبدربه رئيس فموتوا بغيظكم.. عبدربه رجل بنى ويبني دولة في حين أنتم ومزاميركم من دمرتموها.

صباح الخير

ثورة فبراير ذكرى التحولات الكبرى

› وحيد رشيد

تطلعات شعبنا العظيم اكبر من ان تحاصرها قوة او تحدد مسارها فئة ، الاصرار المذهل لهذا الشعب المكافح على خلق واقع اجمل وحياة كريمة ومستقبل اروع توج بانتصار الارادة الثورية التي بموجبها واصل الاحرار احراز الانتصارات والتقدم بركب الوطن نحو آفاق الانجازات وتهيئة مناخات الحرية ليصبح التعاطي الوطني مع القضايا من منطلق الوفاق يستوعب كل ابناء الوطن ويمنحهم فرص المشاركة ووسائل البناء، لم تذهب دماء الشهداء هدرا ولا عرق الشباب الثائر هباءً،

انتصر الوطن وها هو يخطو خطواته الواثقة ليصنع عهداً جديداً ودولة جديدة بنظام جديد: اتحاد طوعي من مسماه يبرز الشعور بالألفة والانتماء .

فبراير الاغر فيه الثورة صنعها شباب بدمائهم صنعوا هذا الالق الثوري ، وبجهدهم تنافسوا على تقديم افضل ما لديهم لهذا الوطن .

في فبراير انتقلت السلطة بموجب اتفاق المبادرة الخليجية كمدخل للتوافق ومخرج آمن للوطن وفيه تسلم رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي دفة القيادة ليعبر بالوطن ومعه كل الشرفاء الى بر الامان محرزا انجازات كبرى عبر الحوار الوطني ومخرجاته.

وها هو فبراير اليوم يعود الينا مجددا حاملا بشارات الانتصار الكبير بإعلان الصيغة النهائية لشكل الدولة في ستة اقاليم كدولة اتحادية تحفظ لنا جميعا حق الشراكة والمواطنة المتساوية . فهنيئا لشعبنا انتصاراته وهنيئا لوطننا عزته ومجده .

■ محافظ محافظة عدن

انعقاد اللقاء التشاوري الأول للفنانين في إب

إب/ محمد الورافي:

عقدت يوم أمس في مكتب الثقافة بمحافظة إب فعاليات اللقاء التشاوري الأول لجميع الفنانين والفنانات والمبدعين والمواهب الابداعية في مختلف المجالات الابداعية والثقافية والفنانين المتميزين في محافظة إب.

وفي اللقاء ألقى الأخ عبدالحكيم محمد مقبل مدير عام مكتب الثقافة راعي هذا اللقاء الأول للفنانين بإب كلمة رحب في مستهلها بالأخ وكيل المحافظة علي الزنم وكافة الحاضرين باللقاء.

وأشار إلى أن هذا اللقاء يأتي في اطار سلسلة الفعاليات التي يقيمها مكتب الثقافة بالمحافظة تشجيعاً للمبدعين واهتماماً بالفنانين المبدعين والمتميزين.

ومن جانبه أكد وكيل المحافظة علي الزنم في كلمته التي القاها باللقاء اننا خلال هذا اللقاء التشاوري الأول للفنانين بإب نؤكد مواصلة تشجيعهم في المجالات الابداعية والثقافية ونبذل اقصى الجهود والامكانيات.

هذا وقد تخلل اللقاء جملة من المداخلات والمناقشات والملاحظات والاطروحات مع الحاضرين.

غداً.. إحياء زيارة الإمام العيدروس بعدن

عدن/ ١٤ اكتوبر:

يقام يوم الجمعة القادم، احياء ذكرى زيارة ولي الله الصالح الإمام العيدروس، بمدينة كريتر بمحافظة عدن.

وقال منصب عدن السيد/ مصطفى زين العيدروس لـ(14 أكتوبر) ان احيا الذكرى السنوية لزيارة الامام العيدروس ستقام يوم الجمعة القادم كما هو معتاد سنويا في مدينة كريتر، التي تحتضن ضريح الامام.

وسينطلق الموكب من منزل منصب عدن الحبيب مصطفى بن زين حسن العيدروس برفقة عدد من مشايخ الطرق الصوفية وعدد من علماء وشيوخ اليمن حتى مسجد العيدروس الذي يحتوي ضريحه الكريم.

مدير المجمع الصحي بالتواهي لـ ١٤ أكتوبر:

قريباً افتتاح قسم الطوارئ بالمجمع

أكد الدكتور محمد عبده الدوش مدير المجمع الصحي في مديرية التواهي أنه خلال الأيام القريبة القادمة سوف يتم افتتاح قسم الطوارئ في المجمع الصحي في مديرية التواهي.

وأفاد الدكتور الدوش في تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) بأن قسم الطوارئ الذي سوف يتم افتتاحه تم تجهيزه ومده بكافة المعدات اللازمة والأجهزة الحديثة.

وأوضح الدكتور الدوش أنه تم استلام بناء مركز صحي في منطقة الفتح ويجرى العمل فيه لافتتاحه في القريب العاجل.

سؤال؟

طالت وتطاولت أيام وليالي إقلاقنا وإفزاعنا في الشارع وداخل منازلنا، بسبب انتشار واستخدام الألعاب النارية، المصحوبة بالرصاص. فهل من مغيث يا وزير الداخلية؟!!

تواصل ردود الفعل الشعبية المرحبة بقرار لجنة تحديد الأقاليم

محافظات / سبأ:

تواصلت ردود الفعل الشعبية المرحبة بقرار تحديد الأقاليم الذي أصدرته اللجنة المشكلة برئاسة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية .

واعتبرت قيادات السلطات المحلية وفروع الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني بمحافظات الجمهورية هذا القرار خطوة هامة لليمن الجديد وثمرة من ثمار مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل التي تؤسس لبنات قوية لليمن الاتحادي الجديد وبما يكفل بناء دولة النظام والقانون والعدالة والمساواة.. مشيرة الى أن اختيار نظام الأقاليم للدولة الاتحادية كفيل بمعالجة كل سلبيات المركزية وسيعزز المشاركة الشعبية في صنع القرار ويضمن المشاركة في السلطة والثروة لكل أبناء الوطن .

وفي هذا الصدد رحبت السلطة المحلية والمكتب التنفيذي بمحافظة تعز وباركت إقرار أقاليم الدولية الاتحادية اليمنية.

وأوضحت في بيان صادر عنها أن إقرار الأقاليم يعد انجازاً تاريخياً هاماً في حياة الشعب اليمني كونه يلبي آمال وتطلعات وطموحات اليمنيين في إقامة الدولة المدنية الحديثة القائمة على العدالة والمساواة والمواطنة المتساوية والحكم الرشيد وإعلاء سيادة النظام والقانون.

وأشار البيان إلى أن نظام الأقاليم سيكون له دور ايجابي وفعال في تحقيق التنمية المحلية الشاملة وإنهاء المركزية الحادة والتي تمثل عقبة حقيقية أمام مسيرة التنمية.. مثمنا جهود الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وحكمته وشجاعته في الانتصار للقضايا الوطنية وإيجاد حلول ومعالجات لكافة الإشكاليات والمعضلات التي تواجه الوطن والمضي قدماً على طريق بناء اليمن الجديد والمزدهر.

أمطار غزيرة تعيد الحياة لصهاريج الطويلة بعدن

عدن / سبأ:

امتلأت صهاريج الطويلة بعدن بمياه الأمطار الغزيرة التي من الله بها على مديريات صيرة والمعلا والتواهي فجر أمس.

وأفاد القائمون على الصهاريج أن مياه الأمطار التي تدفقت إلى خزانات الصهاريج وعددها 18 صهريجا قدرت بنحو 60 ألف متر مكعب، مايوازي مليار جالون من المياه تستخدم عند الحاجة في مجال الري والشرب عند إعادة معالجتها حتى عام 2015م.

وأوضح أن عدد الآبار القديمة التي امتلأت هي الأخرى والتي تستخدم مياهها للشرب والوضوء في أحياء مدينة عدن القديمة 92 بئرا تم فتحها من قبل المواطنين لاستيعاب مياه الأمطار والتي يرجع تأريخها إلى حقب من الزمن.

وأشار مسؤولون بمكتب الثقافة والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي إلى أن مخزون مياه الأمطار سيساعد في تأمين الحاجة لرش الأشجار والحشائش عند قدوم الصيف إلى جانب مظهره السياحي للزوار.

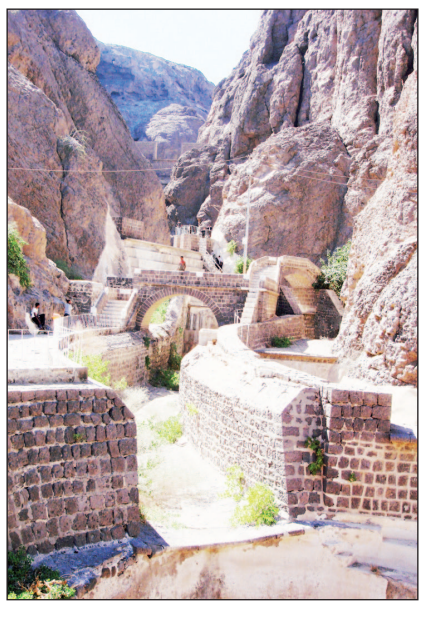

فبراير مجد مازال للشباب مطلبهم فيه

› أبوبكر الجبولي

قد تختلف وجهات النظر وتتباين حول عدد من القضايا والمواقف لكنها لن تكون حائلا دون ظهور الحقيقة وابراز القناعات واحترام المواقف والتوجهات والآراء مهما كانت، الواقع الثوري ابرز المحطات التي أثريت بتناولات متعددة ومن وجهات نظر مختلفة لكلا حساباتها منها المنصف ومنها المجحف ومنها كذلك المتحامل حقدا وبغضا ،لكنها الثورة التي استوعبت الجميع وأتاحت للكل الإسهام في صناعة المستقبل ، ثورة فبراير الانطلاقة العظيمة صوب المجد العظيم فيها بدماء الاحرار وتضحياتهم ارتفعت هاماتنا وصدحت اصواتنا كشعب تنفس كرامة وعز وبقوة الحق افحم الباطل وتراجعت سطوته ليسقط الوهم بعد طول كفاح مسدلا الستار على حقبة من البغي والعدوان وبخس الحقوق وادارة الوطن بالمغالطات والازمات وشراء الذمم . هذا المجد اليماني صناعة شبابية واكبت ربيع امتنا العربية مؤذنا بواقع مختلف تماما عن ماضي مثقل بالاوزار كان التخلص منه حلما لكنه لم يكن ذا صعوبة في تحققه حينما كانت تضحيات الشهداء الابرار تتزاحم على محراب الحرية ، إحساس بالعزة وتوق لتقديم مزيد من التضحيات على ثرى الوطن الغالي ذاك النشيد المثير في كوامن النفس حنين لاشراقة الغد ، ففي كل خطوة ثورية ارتسمت على الوجوه بسمات الأمل رغم كثرة الرزايا بفقد الأحبة ممن ارتقوا شهداء في مسار الكفاح ، لم تخبُ اصوات التحرر ولم تنل منها ارباكات قوى البغي ، ولعل ابرز ماتخلق في ثورة القيم ماافرزته من وعي كبير ونضج فمن بين الزخم الثوري صنعت الكفاءات فنيا واعلاميا وثقافيا واكاديميا وعلت لغة التحاور بين شركاء الفعل الثوري ليصبح سلوكا اعتمد عليه شعبنا في التأسيس للمستقبل وإرساء مداميك دولة النظام والقانون. لم يكن مادفع الشباب الثائر مصلحة او مكسب مادي ولم يدر في خلدهم المن على وطنهم بالتضحيات ليقايضوه بمقابل ، ولكنه الحس الوطني صنع منهم جنودا مجهولين تجدهم في مقدمة الصفوف تضحية وفي اخرها ان كان هناك مايوحي الى كسباً مادياً ، كثيرة هي مواقف الرجولة التي تستدعينا تذكرها مع اولئك الاحرار ، ذكريات كان لها نصيب من غازات مسيل الدموع او طلقات الرصاص الحي ومنها معاناة حر النهار ووعثاء السفر وبرد المساء ، وما أروع أن يضحي أولئك ثم تجدهم يصمون انفسهم بالتقصير ، من معيشتهم يقتطعون جزءا للاستعانة به في عملهم الثوري، دقة متناهية في تنفيذ مهامهم وابداع في جهودهم المتضافرة .

لقد توجت المسيرة الظافرة بانتصار كبير تحققت فيه اهداف ثورية عدة وماتزال اخرى في طريق الانجاز فالمسار الثوري لن يتوقف حتى يغدو البلد مثلما اراد له أبناؤه ان يكون .

ثمة أمر هام يجب أن ينال نصيبه من التعاطي وصولا للإنصاف وإقرارا بحق المكافحين في انتزاع الكرامة فالشباب اليوم الاكثر حاجة للالتفات الى قضاياهم وايجاد حلول لها مع اتاحة المجال امامهم للاسهام في ادارة شؤون وطنهم فلا يصح مثلا وفي عهد مابعد الثورة ان يظل فاسدون يتشبثون بكراسي الادارة يواصلون ممارسة فسادهم رغم وجود المئات من الكفاءات الشبابية النزيهة لديها القدرة على تقديم اروع صور الاداء الاداري المتميز . ولايصح كذلك ان تظل الاموال تهدر فيما لاطائل منه وهناك الآلاف من الشباب عاطلون عن العمل .